زولات
للمساواة وحقوق الإنسان

אוניברסיטת רייכמן
המכון לחירות ואחריות

مؤشر حقوق الإنسان

نتائج المسح الثالث، تموز/يوليو 2022

غالبية الجمهور العربي تؤيّد زيادة وتيرة اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب، مقارنة بنصف الجمهور اليهودي فقط

تم إجراء آخر مسح للمؤشر بالتعاون مع معهد الحرية والمسؤولية في جامعة رايخمان، بواسطة شركة آيبانل (iPanel)، التي تجري استطلاعات رأي عبر الإنترنت في إسرائيل، في فترة ما بين 30–26 أيّار/مايو 2022، وتم جمع كافة البيانات عبر الإنترنت. أتمّ الاستطلاع 1516 مشاركًا تبلغ أعمارهم 18 عامًا فما فوق. ومن بين هؤلاء، 1256 من اليهود و260– من العرب. الحد الأقصى لخطأ أخذ العيّنات في كامل العيّنة هو 2.5٪ بمستوى ثقة 95٪. يشكل المستَطلعون اليهود عينة تمثيلية للسكّان اليهود البالغين في إسرائيل في تقسيم الجنس، الفئات العمرية، المنطقة في البلاد، درجة التديّن (وفقًا لبيانات دائرة الإحصاء المركزية). يشكل المُستَطلَعون العرب عينة قريبة من تلك التي تمثل السكان العرب البالغين في إسرائيل حسب الجنس، الفئات العمرية، المنطقة في البلاد ودرجة التدين، مع وجود نقص طفيف في العينة من المُستطلعين الرّجال، المُستطلعين من منطقة الجنوب، ومُستطلعين تبلغ أعمارهم 40 عامًا وأكثر.

تناول الاستطلاع إمكانيّة تعزيز الحوار في نظام التّربية والتّعليم. تم طرح السؤال عما إذا كان يجب على نظام التعليم الإسرائيلي أن يعمل من أجل زيادة أو تقليل وتيرة اللّقاءات بين الطلاب اليهود والعرب كجزء من إطار التعليم المدرسي. يُظهر تحليل الإجابات المستلمة أنه من بين أصحاب الرأي (أي باستثناء 9٪ من المستطلعين الذين أجابوا بـ "لا أعرف")،[1] اعتقد 26٪ أنه ينبغي الحدّ من وتيرة اللّقاءات إلى حد ما (أجاب 19٪ " الحدّ منها إلى حد كبير" و7-٪ أجابوا بـ "الحدّ من اللقاءات إلى حد ما")؛ اعتقد 23٪ أنه يجب الإبقاء على وتيرة اللّقاءات عند المستوى الحالي، بينما اعتقد 51٪ أنه يجب رفع وتيرة اللّقاءات إلى حد ما (أجاب 29٪ "رفع الوتيرة إلى حد ما" و23٪- أجابوا "رفع وتيرة اللقاءات إلى حد كبير").[2]

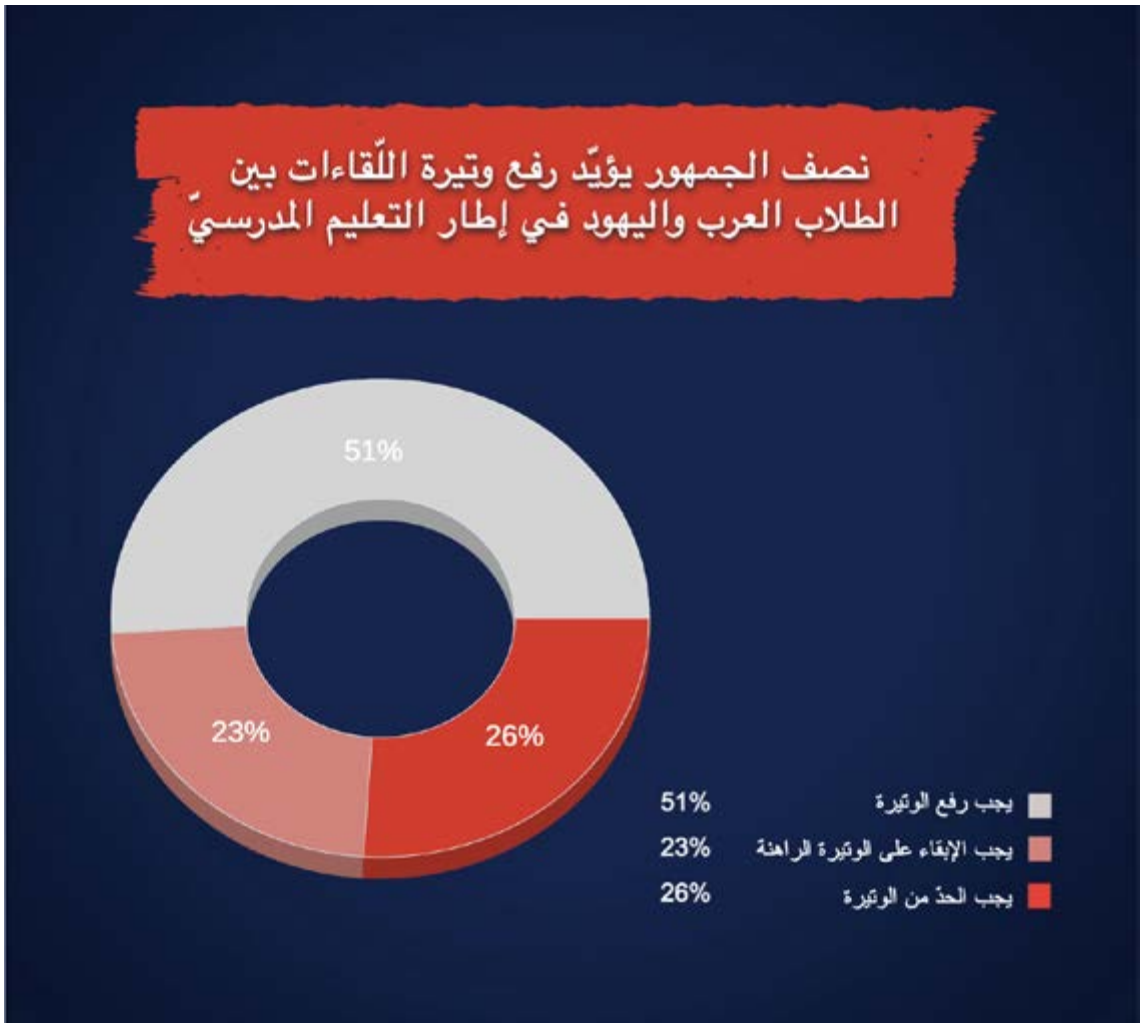

[1] تُعرَض النتائج بدون أرقام عشرية، لذا فإن النسبة الإجمالية في بعض الأحيان لا تصل إلى 100٪.

[2] خيارات الإجابة: الرّفع إلى حدّ كبير؛ الرّفع إلى حد ما؛ الإبقاء على الوتيرة الرّاهنة؛ الحدّ إلى حد ما؛ الحدّ بشكل كبير؛ لا اعرف.

بالإضافة إلى ذلك، من بين المُستطلَعين العرب، اعتقد 17٪ منهم أنه يجب رفع وتيرة اللقاءات بين الطلاب العرب واليهود إلى حد ما كجزء من إطار التّعليم المدرسيّ، مقارنة بـ- 84٪ فقط من اليهود الذين اعتقدوا ذلك. اعتقد 11٪ فقط من المستَطلَعين العرب أنه يجب تقليص وتيرة هذه اللقاءات إلى حد ما، مقارنة بـ 92٪ من اليهود.

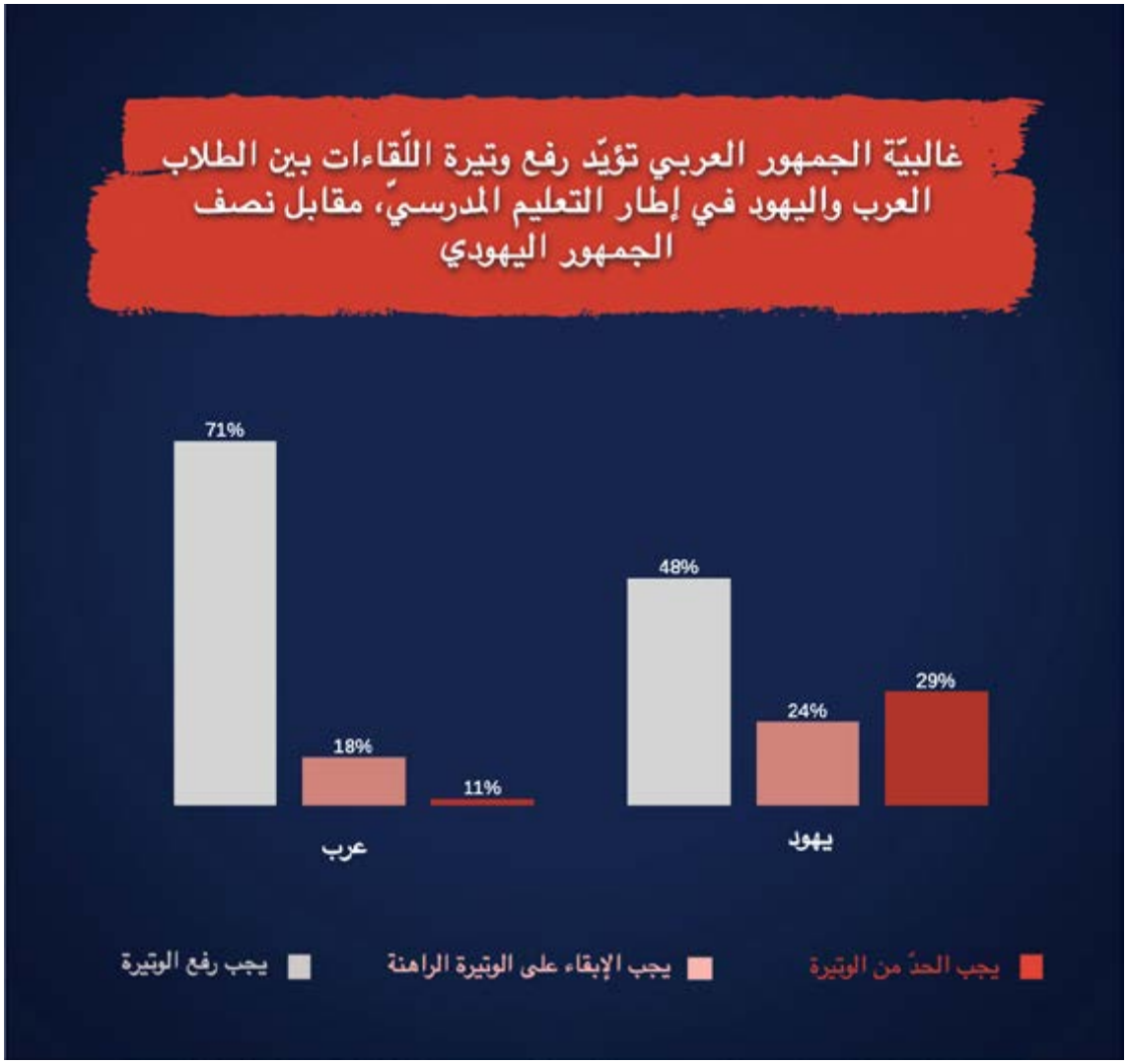

تطرّق تحليل النتائج أيضًا إلى وجهة النظر السياسية للمستَطلّعين. تم العثور على اختلافات كبيرة بين المستَطلّعين الذين عرّفوا أنفسهم على أنهم يمينيون والمستَطلّعين الذين عرّفوا أنفسهم على أنهم يساريون، والمُعطى المثير للاهتمام الذي اكتُشِف يتعلق بموقف مؤيدي الوسط السياسي. وهكذا، في صفوف اليمينيين، اعتقد 14٪ أنه يجب الحدّ من وتيرة اللّقاءات إلى حد ما، ورأى 23٪ فقط أنه ينبغي رفع وتيرة اللّقاءات. في المقابل، من بين اليساريين وداعمي الوسط السّياسي، اعتقد 9٪ فقط أنه يجب الحدّ من وتيرة اللّقاءات إلى حد ما، في حين اعتقد 87٪ بين اليساريين أنه يجب زيادة وتيرة اللّقاءات واعتقد 66٪ من بين مؤيدي الوسط السّياسي أنه يجب رفع الوتيرة.

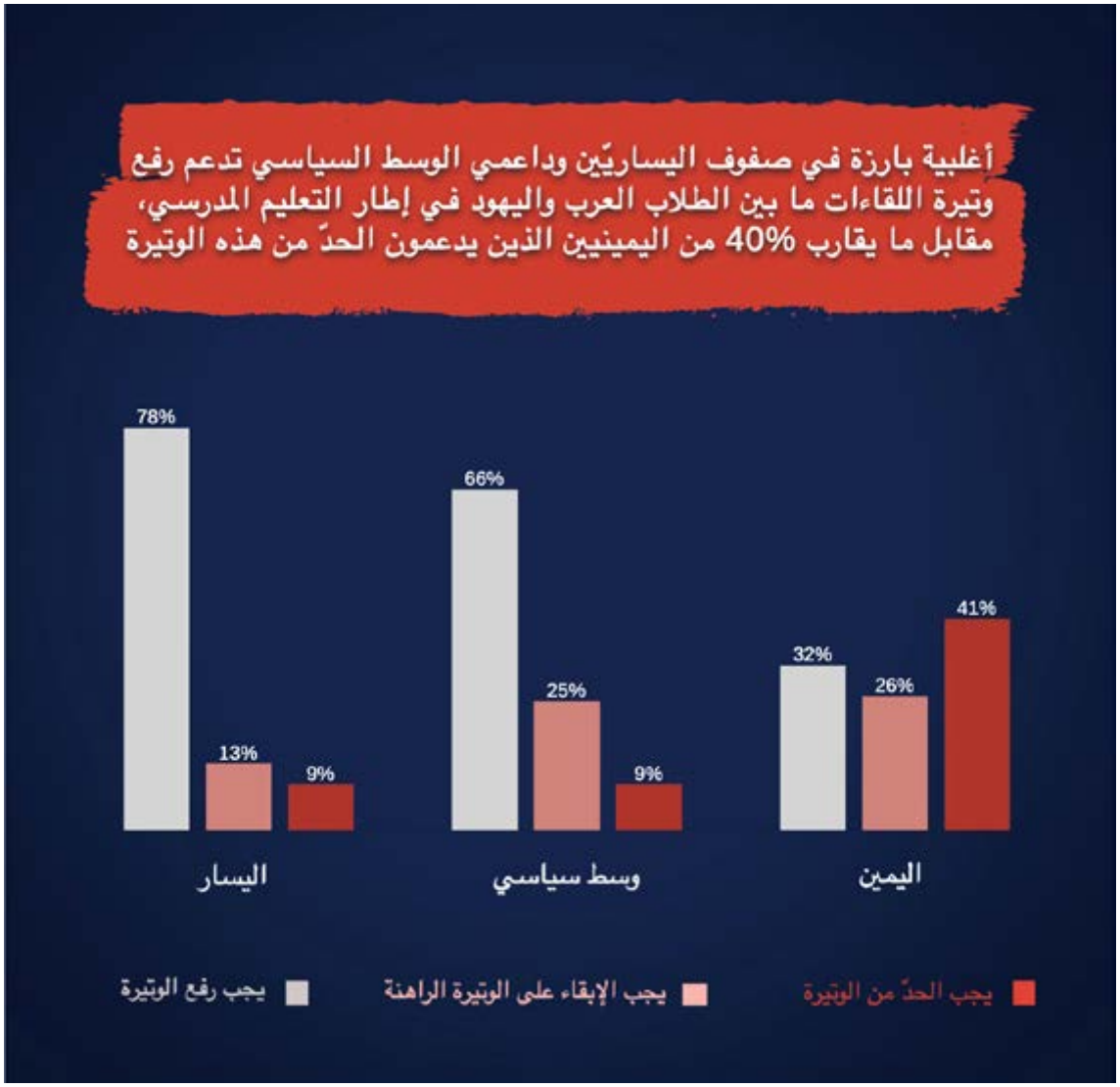

يضع هذا الردّ قضيةَ لقاءات الحوار والتعارف والمعرفة بين الطلاب اليهود والعرب في جهاز التّربية والتعليم – في مركز المواقف السياسية للجمهور، بصورة يمكن أن تساعد في تعزيز مثل هذه المبادرات وزيادة شرعيتها العامة.

إن دراسة مسألة التعارف المتبادل بين الطلاب اليهود والعرب في نظام التّربية والتّعليم أمر جوهريّ لإمكانية تعزيز المساواة بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة. كما هو معروف، يوجد في إسرائيل فصل في التعليم بين العرب واليهود، نتيجة الفصل بين نظامي التّربية والتّعليم العبري والعربي منذ قيام الدولة. إنّ هذا الفصل، الذي اعتُبر شبه مفروغ منه، عو فصل على أساس قوميّ بقدر ما هو على أساس لغوي، وينبع كذلك من التمايز الجغرافي بين الفئات.

يجب أن ينعكس أي تحرك للقضاء على التمييز المؤسسي ضد الفلسطينيين مواطني إسرائيل ليس فقط في المطلب الشرعي للمساواة في الميزانيات، ولكن أيضًا في الجهد نشط لاحترام ومعرفة تاريخ وذاكرة الأقلية. وعليه، فإن سياسة الفصل طويلة الأمد تتطلب مبادرة نشطة للقاء دون وسيط بين الطلاب اليهود والعرب، من أجل مساعدتهم على التغلب على الحواجز والقوالب النمطية السلبية والتعرف على السّرديّات المختلفة. مثل هذا الحوار المشترك ضروري لخلق عالم من مفاهيم المساواة، يجتاز مجرّد الاتصال بين الطلاب.